



في دائرة الضوء

قياس الأثر وتعزيز التعلم

وتُظهر التقديرات أن الصندوق حقق المستويات المستهدفة بالنسبة لعدد الأشخاص الذين استفادوا من التحسينات في دخلهم وقدراتهم الإنتاجية ووصولهم إلى الأسواق وقدرتهم على الصمود. ونتيجة للمشروعات التي يدعمها الصندوق:

- أكثر من 17 مليون شخص زادوا دخلهم (العدد المستهدف: 44 مليوناً)
- أكثر من 62 مليون شخص وسعوا قدراتهم الإنتاجية (العدد المستهدف: 47 مليوناً)
- أكثر من 64 مليون شخص حسنوا وصولهم إلى الأسواق (العدد المستهدف: 46 مليوناً)
- نحو 38 مليون شخص عززوا قدرتهم على الصمود (العدد المستهدف: 24 مليوناً)

الصندوق هو المؤسسة المالية الدولية الوحيدة التي تقيس أثر استثماراتها على المستوى المؤسسي. ونُجري بانتظام تقديرات صارمة للأثر تشمل عينة لا تقل عن 15 في المائة من المشروعات التي تُغلق خلال كل فترة من فترات تجديد الموارد التي تبلغ مدتها ثلاث سنوات.

وفي عام 2022، أصدر الصندوق تقرير تقدير الأثر في الصندوق 2019-2021، الذي يُظهر أثر عملنا في الفترة بين 2019 و2021.

وعلى الرغم من تحديات الجائحة وظواهر الطقس المعاكسة والأحداث السياسية، تمكنا من إجراء تقديرات للأثر شملت 25 في المائة من حافظتنا، بزيادة 10 نقاط مئوية على الالتزام المحدد بنسبة 15 في المائة. وتمثل المشروعات الأربعة والعشرون التي خضعت للتقدير استثماراً قدره 3.1 مليار دولار أمريكي، وتشكل عينة تمثيلية لمجموع الاستثمار البالغ 7.1 مليار دولار أمريكي خلال فترة التجديد الحادي عشر للموارد (تشمل المبالغ التمويل المشترك).

طاجيكستان

Ahad Khushvakhtov، عضو في منظمة قرية Shahrinav، وMuqadas Eshbekova، محاسبة في المنظمة، المشاركة على مستوى القرية ضرورية لنجاح مبادرات تحسين الوصول إلى البنية التحتية والخدمات الإنتاجية.

ويُشير التقرير إلى أن هدف الصندوق فيما يتعلق بالتغذية لم يتحقق خلال تلك الفترة. ويرجع ذلك في جانب كبير منه إلى أن المشروعات التي جرى تنفيذها صُممت قبل عام 2019 عندما بدأ الصندوق تعميمه المنهجي للتغذية في جميع مشروعاته. ويؤكد التقرير أهمية إدماج الأنشطة التي تحفز التغيير السلوكي في المشروعات من أجل تحقيق نتائج أفضل في التغذية.

وتضمن تقرير تقدير الأثر أيضا معارف بشأن المواضيع الرئيسية، مثل أهمية الاستثمار في القطاعات الوسطى من النظم الغذائية (مثل تجهيز الأغذية وتحويلها وتسويقها)، والحاجة إلى استخدام استراتيجيات متباينة مع الصدمات المزمّنة والحادة، وقيمة الاستراتيجيات الموجهة لتمكين المرأة.

ويُشكل التعلم جانبا محوريا من جوانب استراتيجية التقييم الجديدة لمكتب التقييم المستقل في الصندوق.

وتهدف الاستراتيجية المتعددة السنوات للفترة 2022-2027 إلى المساهمة في الثقافة المؤسسية للصندوق كمنظمة شفافة وموجهة نحو التعلم وخاضعة للمساءلة. وتستند هذه الاستراتيجية إلى دليل التقييم في الصندوق لعام 2022 الذي يستفيد من الكتابات المعاصرة التي صدرت في مجال التقييم. ويسترشد الدليل أيضا بالتقدم الذي تحقق منذ إطلاق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مثل ضرورات التغيير التحويلي ومعالجة الاستدامة والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وهو يعتمد على ثروة الخبرة التي اكتسبها الصندوق في تقييم برامج التنمية الريفية والحد من الفقر. وكذلك سياساته وعملياته المؤسسية.

وفي عام 2022، جدد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضا تقريره السنوي بإصداره التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2022 الذي وضع له هيكل جديد قائم على تعزيز التأمل الذاتي والتعلم، فضلا عن ضمان المساءلة عن النتائج.

وقامت أيضا مجموعة ضمان الجودة في الصندوق بدور نشط في المساهمة في الأعمال المتصلة بالمعرفة وتبادلها. وتتخذ مجموعة ضمان الجودة وضعا جيدا يمكنها من أداء هذا الدور، ولا سيما في توحيد وتبادل الدروس والممارسات الجيدة المستمدة من استعراضات التصميم على مستوى المشروعات والبلدان والمناطق. وفي عام 2022، شمل ذلك نشر مطبوعات حول مواضيع، مثل عمليات القطاع الخاص، وتصميم المشروعات لمعالجة آثار الجائحة، وإدماج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تصميم المشروعات.

ويمثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مجالا مثمرا للتعلم وتبادل المعرفة. وخلال عام 2022، صدرت الموافقة على ست استراتيجيات قطرية جديدة مصحوبة بسردية شاملة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وجرى تيسير أكثر من 100 مبادرة لتبادل المعرفة والتعاون التقني، وتعبئة أكثر من 10 مليون دولار أمريكي في استثمارات فيما بين بلدان الجنوب.

وقام الصندوق أيضا بدعم أحداث التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستويين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك المشاركة مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما في الاحتفال بيوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي قدمت خلاله الوكالات برنامجها المشترك بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وشارك الصندوق أيضا في المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب وقام بتنظيم حدث جانبي لتبادل الخبرات بشأن دور التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الاستجابة للأزمات.

ومن التطورات الأخرى في جدول أعمال التعلم الخاص بنا خلال عام 2022 إطلاق بوابة Omnidata. وتتيح هذه البوابة لموظفي الصندوق استخدام نظم الصندوق في التعامل مع البيانات المهيكلة والبيانات غير المهيكلة، بما في ذلك مقاطع الصوت والفيديو والصور. وتوفر بوابة Omnidata للصندوق بيانات استراتيجية وأدوات العرض البصري التي تكملها نظم المعلومات الجغرافية وأدوات التعلم الآلي، مما يُمكن موظفي الصندوق من تطوير بياناتهم الخاصة وإجراء تحليلات متقدمة. وعلاوة على ذلك، يمكن لموظفي الصندوق، من خلال البوابة، الوصول إلى وحدات تدريبية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الصندوق من العرض البصري للبيانات وتحويلها، ونظم المعلومات الجغرافية والتعلم الآلي. وتبادل المعارف والأفكار مع مجتمع Omnidata.

إندونيسيا

بين الفائزين بمنحة من برنامج خدمات دعم مبادرات وفرص عمالة الشباب. يقول: "بعد مشاركتي في مسابقة المنح التنافسية، اتسعت شبكتي كثيرا، وكان ذلك أهم من المال".